الفجر بالناس وقرأ بسورة يوسف حتى إذا جاء ذكر يوسف [عليه السلام -] سُمِعَ نَشِيْجُه خلف الصفوف ; ورواه بعضهم : في صلاة العتمة ; ويروى أنه لما انتهى إلى قوله تعالى إِنَّمَآ أَشْكُوْا بَثِّيْ وَحُزْنِي إِلى ا ِ نَشَج . [يقال -] : النشيج مثل بكاء الصبي إذا ضُرِب فلم يخرج بكاءه وردّده في صدره ; ولذلك قيل لصوت الحمار : نشيج ; يقال منه : [قد -] نَشَج يَنشِجُ نَشْجا ونِشِيجا . وإنما يراد من هذا الحديث أن يرفع الصوت بالبكاء في الصلاة حتى يُسمع فلا يقطع ذلك الصلاة .

سعى وقال [أبو عبيد -] : في حديث عمر [Bه -] / أنه أُتِيَ بنساء أو إماء ساءَيْنَ في الجاهلية فأمر بأولادهن أن يُقَوَّمُوا على آبائهم 3 / الف